العلاقة بين الذكاءات المتعددة والسعادة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية

محمد مفضي خلف الدرابكة*

مصطفى قسيم هيلات

ملخص

هدفت الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة، والسعادة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (272) طالبة من كلية الأميرة عالية الجامعية لمرحلة البكالوريوس في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013/ 2014م، وتم استخدام مقياس الذكاءات المتعددة الذي طوره الربابعة والزعبي والشرايري (2009)، ومقياس السعادة الذي طورته المنشاوي (2008). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الاجتماعي جاء بالمرتبة الأولى لدى عينة الدراسة، يليه الذكاء الذاتي، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة الذكاء الموسيقي، فيما جاء في المرتبة الأخيرة الذكاء الطبيعي، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى السعادة لدى عينة الدراسة جاء متوسطا، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين السعادة وبين الذكاءات (اللغوي، والمنطقي–الرياضي، والمكاني – البصري، والبينشخصي – الاجتماعي، والشخصي – الذاتي، والطبيعي). ويوصي الباحث بالاهتمام بتنمية الذكاءات المتعددة والسعادة.

الكلمات الدالة: طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، الذكاءات المتعددة، السعادة.

* قسم التربية الخاصة، جامعة حائل، السعودية.

** قسم علم النفس والتربية الخاصة، كلية الأميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية.

تاريخ تقديم البحث: 2014/8/3م. تاريخ قبول البحث: 2015/5/6م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016م.

The Relation Between Multiple Intelligences and Happiness among Princess Alia University College Students

Mohammad Mofadi Al Darabkeh

Mustafa Q. Heilat

Abestract

The current study mainly aimed at revealing the relation between multiple intelligences and happiness among Princess Alia University College students. In order to realize the goal of the study, a sample of (272) students were chosen from the bachelor's degree stage at Princess Alia University College in the second semester of the academic year 2013/2014. The researchers used the scale of Multiple Intelligences developed by Al-Rababa'a, Al-Zu'bi and Al-Sharairi (2009) and the scale of Happiness developed by Al-Minshawi (2008).

The results indicated that Interpersona lntelligence was the prevalent intelligence, followed by the Intrapersona lntelligence, and in the last rank came the Natural Intelligence while Musical intelligence took the rank before the last. The results also signified than Happiness Level among the sample of the study was average. The study revealed a positive correlation at (a = 0.05) between nappiness and the (linguistic, logical-mathematical, spatial, interpersonal, intrapersonal and natural) intelligences.

The study recommended the necessity of attending multiple intelligences and happiness.

Keywords: Princess alia university college students, multiple intelligences, happiness.

مقدمة

أصبح موضوع الذكاء المتعدد من الموضوعات المهمة التي أولاها علم النفس اهتماماً كبيراً في العقدين الماضيين، متجاوزا بذلك النظرة القديمة للذكاء التي كانت تعتمد على القدرة الأحادية المرتبطة بالتحصيل الدراسي إلى الاهتمام بدراسة جوانب أخرى مهملة من الذكاء مثل الذكاء الاجتماعي، والانفعالي، والموسيقي، وإلى السعي لمعرفة العوامل الثقافية، والأسس البيولوجية المؤثرة في الذكاء من ناحية، ودراسة ديناميته بعيدًا عن المسار التقليدي الذي يفترض ثبات نسبة الذكاء بعد سن الرشد، ثم تدهوره مع تقدم العمر من ناحية ثانية (طه، 2006).

وتعود فكرة الذكاءات المتعددة للعالم جاردنر Gardner التي طرحها في كتابه "أطر العقل" والذي تناول فيه سبعة أنواع من الذكاءات قابلة للزيادة، ثم أضاف نوعاً جديدا (Gardner, 1999)، فأصبحت ثمانية أنواع مستقلة من الذكاء في نظريته التي سماها: "الذكاءات المتعددة"، وبعدها أضاف ذكاءان هما: الذكاء الوجودي، والذكاء الروحي، إلا أن جاردنر لم يعتمد هذان الذكاءان لأنه لا يظن أن لديه شواهد عقلية كافية على وجودهما في الجهاز العصبي، حيث كان هذا المعيار أحد أهم المعايير في تحديد نوع الذكاء، وفقاً لنظريته، والذكاءات الثمانية موضحة كما هو آت (Armstrong, 2000):

1- الذكاء اللغوي (Linguistic Intelligence):

هو قدرة الفرد على أن يكون حساسا للغة المكتوبة والمنطوقة، والقدرة على تعلمها، واستخدامها لتحقيق أهداف معينة، وتوظيفها شفويا أو كتابيا، ويتضح هذا الذكاء لدى الشعراء، والكتاب، والصحفيين، والمحامين، والممثلين، ورجال السياسة.

2- الذكاء المنطقي- الرياضي (Logical-Mathematical Intelligence):

هو قدرة الفرد على تحليل المشكلات استنادا إلى المنطق، والقدرة على توليد تخمينات رياضية، وتفحص المشكلات، والقضايا بشكلٍ منهجي، والقدرة على التعامل مع الأعداد، وحل المسائل الحسابية، والهندسية، ذات التعقيد العالي، من خلال وضع الفرضيات، وبناء العلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز، ويتضح هذا الذكاء لدى العلماء من الفيزيائيين، والمهتمين بعلم الرياضيات، ومبرمجي الحاسوب.

3- الذكاء المكاني أو البصري (Spatial Intelligence):

هو القدرة على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور ثلاثية الأبعاد، إضافة إلى الإبداع الفني المستند إلى التخيل، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للون والخط، والشكل والطبيعة، والعلاقات التي توجد بين العناصر، ويتضح هذا الذكاء لدى البحارة، وربابنة الطائرات، والنحاتين، والرسامين، والمهندسين المعماريين.

4- الذكاء الجسمي- الحركي (Bodily-Kinesthetic Intelligence):

هو قدرة الفرد على استخدام المهارات الحسية الحركية، والتنسيق بين الجسم والعقل، من خلال العمل على إيجاد تناسق متقن لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم بكامل أطرافه، أو جزء من أطرافه، ويتضح هذا الذكاء لدى الرياضيين، والحرفيين، والجراحين، والممثلين، والراقصين، ومستخدمي لغة الإشارة، ولغة الجسد.

5- الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence):

هو قدرة الفرد على تمييز الأصوات، والألحان، والإيقاعات المختلفة، ويتضح هذا الذكاء لدى الموسيقيين، والعازفين، والمغنيين، ومهندسي الصوت، وخبراء السمعيات، أو من يستخدمون حاسة السمع بتقنية كطبيب القلب، ومصلح السيارات الذي يعتمد على حاسة السمع في تحديد الأعطال.

6- الذكاء البينشخصي (الاجتماعي) (Interpersonal Intelligence):

هو قدرة الفرد على إدراك أمزجة الآخرين، ونواياهم، وأهدافهم، ومشاعرهم، والتمييز بينها، إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه، والصوت، والإيماءات، ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الإيماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل، والاندماج معهم، إضافة إلى وجود أنماط من التواصل اللغوي، وغير اللغوي، والانتباه الدقيق لردود أفعال الآخرين، ويتضح هذا النوع من الذكاء عند أولئك الذين يجذبون الناس، ويتفاعلون معهم كالمعلمين، والسياسيين، والمصلحين الاجتماعيين، والكوميديين، والباعة.

7- الذكاء الشخصي (الذاتي) (Intrapersonal Intelligence):

هو قدرة الفرد على فهمه لذاته من خلال استشعار أفكاره وانفعالاته، وقدرته على إدراك ذاته من حيث نواحي القوة، ونواحي الضعف، والوعي بمزاجه، ومقاصده، ودوافعه، وفهمه، وتقديره لذاته، ومن ثم توظيف هذه القدرة في توجيه نمط حياته من خلال التخطيط لها، ويتضح هذا الذكاء لدى العلماء، والحكماء، والفلاسفة، ورجال الدين.

8- الذكاء الطبيعي (Naturalist Intelligence):

هو قدرة الفرد على تحديد وتصنيف الأشياء الموجودة في الطبيعة من نبات، وأزهار، وأشجار، وحيوانات، وطيور، ويتضمن هذا الذكاء الحساسية للظواهر الطبيعية، مثل: تكون الغيوم، والزلازل، وغيرها، كما يتضمن: الحساسية، والوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة، ويتضح هذا الذكاء لدى المزارعين، والصيادين، وعلماء النبات، والحيوان، والجيولوجيا، والآثار.

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات المهمة، وأداة يتمسك بها المربون بحماسة في العالم؛ نظرا إلى إسهامها في تحسين مجالات تربوية متعددة، مثل: التعلم المدرسي، واكتشاف الموهوبين، والفروق الفردية، وصعوبات التعلم، والتربية الخاصة، ولفتت الأنظار على ضرورة العمل بجد نحو توسيع المنهج، وتطويره، لكي يشمل مساحة أوسع، وأشمل من الأنشطة التعليمية المتنوعة، كما وتقدم هذه النظرية نموذجا للتعلم ليس له قواعد محددة، عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء (مصباح، 2006).

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة: (Gardner, 1999).

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات المهمة في المجال التربوي، إذ أنها ركزت على أمور غفلت عنها النظريات الأخرى، كما مثلت توجها جديدا تجاه طبيعة الذكاء، مما شكل تحديا واضحا للمفهوم التقليدي للذكاء، وتتضح الأهمية التربوية للنظرية فيما هو آت:

- تعد أنموذجاً معرفياً يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءتهم المتعددة لحل مشكلة ما، وتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل ليصل إلى الحل عند تناوله محتوى، أو موقف معين.

- مساعدة المعلم على التنويع في استراتيجياته التدريسية، ليصل إلى أكبر عدد ممكن من الطلبة على اختلاف ذكاءاتهم، وأنماط تعلمهم، كما تساعد الطلبة أنفسهم في كيفية إدراكهم لقدراتهم وتوجيهها.
- تعمل على إمداد المعلمين بإطار يمكنهم من تناول أي محتوى تعليمي، وتقديمه بطرق مختلفة، وقياس وتقييم قدرات هذه الذكاءات.
- التعرف على قدرات الطلبة العقلية بشكل أوسع، فالرسم والموسيقى، والتقاط الصور الطبيعية، كلها أنشطة حيوية تسمح بظهور نماذج، وأنماط تربوية، وتعليمية جديدة كما في: الرياضيات، واللغات.
- تفيد المدرسين في التفكير بكل أنواع الذكاءات المتعددة، حيث تتساوى أهميتها معاً، وهذا يختلف مع نظم التعليم التقليدية التي تهتم وتؤكد على تنمية الذكاء اللفظي: والمنطقي، والرياضي فقط.
- تؤكد ضرورة تعلم المعلمين حدوداً أوسع من المهارات، والقدرات التربوية حول طبيعة المتعلم، وهذا يستلزم من المعلم أن يعرض مادته الدراسية داخل الصف الدراسي على شكل نمط يرتبط بأنواع الذكاءات المتعددة.

وقد حدد جاردنر مجموعة من المبررات للاهتمام بنظرية الذكاءات المتعددة، واستخدامها في العملية التربوية ومنها: أن كثيرا من المواهب يتم تجاهلها، إضافة إلى وقوع أصحاب المواهب كضحايا عند الاعتقاد بأن الذكاء ناتج عن عامل واحد منفردا، كما أن كثرة المشكلات التي يعاني منها هذا العالم، تستوجب الاهتمام بالذكاءات المتعددة من أجل حل كثير من هذه المشكلات، لذلك فإن إدراك تعدد الذكاءات ونموها، والطرق المتعددة التي يمكن بها للكائن الإنساني أن يظهر هذه الذكاءات هو خطوة هامة جدا (Kumbar, 2006).

وقد أكد جاردنر (Gardner, 1999) على أن الذكاءات الثمانية موجودة بتفاوت لدى كل فرد، فقد يتمتع شخص ما بذكاء رياضي بدرجة عالية جدا، في حين تكون لديه الذكاءات الأخرى بدرجة أقل، وعليه فلا يجوز التعامل مع أشخاص على أنهم أذكياء وأشخاص آخرين على أنهم قليلي

الذكاء، فكل شخص يمتلك درجات متفاوتة من كل نوع من الذكاءات المتعددة، وقد يتميز بواحدة أو أكثر، وهكذا يكون لكل شخص بروفيلا من الذكاءات المتعددة، وليس نسبة ذكاء محددة.

أن الذكاءات المتعددة كما بين جاردنر (2005) يمكن أن تنمو إلى مستوى متطور نسبيا من حيث الاتقان، وهي كما يبدو في نواح كثيرة أنها هدية خاصة للطفولة من الخالق، حيث يمكن مشاهدة مؤشراتها بسهولة عند مراقبة الأطفال، كما ويمكن استنتاج استخدامهم لأنواع عديدة من الذكاءات بسهولة، إلا أن الذكاءات المتعددة مع التقدم في العمر كما يبدو يمكن أن تتراجع من حيث الأهمية، ومن حيث الوضوح أيضا لدى الأفراد، ويعتمد نمو الذكاءات المتعددة لدى الأفراد على ثلاثة عوامل رئيسة هي:

- الفطرة البيولوجية بما في ذلك الوراثة، أو العوامل الجينية، وما يتعرض له الدماغ من أعطاب، وإصابات قبل وأثناء وبعد الولادة.
- تاريخ الحياة الشخصية الذي يضم خبرات الوالدين، والمدرسين، والأقارب، الذين إما أن ينشطوا الذكاءات، وإما أن يحولوا دون نموها.
- الخلفية الثقافية والتاريخية التي تضم: المكان، والزمان الذي يولد به الفرد، وطبيعة التطورات الثقافية، والتاريخية، وحالتها في المجالات المختلفة.

ويؤكد جاردنر (2005) على حقيقة مفادها أنه كلما كانت البيئة أذكى، وكانت التدخلات والمصادر المتاحة أقوى، زادت كفاءة الأفراد، وقلت أهمية موروثهم الجيني.

هناك علاقة تفاعلية كما يبدو بين الذكاء والعمليات المعرفية بشكل عام، وبين الحالة النفسية، المتمثلة بالسعادة، حيث يشير أراغيل (1993) إلى أن الأفراد عندما يكونون سعداء فإنهم يفكرون بطريقة مختلفة بالمقارنة عما إذا كانوا في حالة نفسية، ومزاجية حزينة، وهذا بطبعة ينعكس على نظرتهم للأشياء؛ فقد تبدو أحداث، وأشياء ما جميلة في الحالة النفسية السعيدة، وقد تبدو الأحداث والأشياء نفسها غير جميلة في الحالة النفسية غير السعيدة، كما أن الحالة النفسية تؤثر في كيفية إدراك الفرد لذاته، وثقته بنفسه، وتحقيق ذاته. كما أن الذاكرة يمكن أن تكون على كفاءة أعلى في الحالة النفسية السعيدة، وأن الكيفية التي يحل بها الفرد مشكلاته، تكون أكثر فاعلية في حالة المزاج الحسن منها في حالة المزاج السيء.

من جهة أخرى يؤكد أراغيل (1993) على أن أسلوب تفكير الفرد في المواقف المختلفة، وإدراكه لها، وما يشعر به من انفعالات، وعواطف، دور في الشعور بالسعادة، فهي – أي السعادة– تتبع من داخل الفرد، ولا تأتيه من خارجه.

أُدرج مصطلح السعادة مع مصطلحات علم النفس عام (1973)، بعد أن ركز علماء النفس عند محاولتهم دراستها على ارتباطها بالإشباع، واعتبروا أن الإشباع البيولوجي، والاجتماعي، والنفسي، هي العوامل الحقيقية للسعادة، ويبدو ذلك واضحاً فيما أكده ماسلو (Maslo) بأن إشباع الحاجات الأساسية البيولوجية، والاجتماعية، والنفسية، يعد مصدراً مباشراً للشعور بالسعادة والصحة النفسية (العنزي،2001).

وقد أشار علماء النفس المحدثون إلى أن السعادة هي الصحة النفسية، أو هي أهم مكونات الصحة النفسية، وأن عوامل تنميتها هي العوامل التي تنمي الصحة النفسية، وهي: النجاح، والتوفيق، والسير في طريق الأخلاق الفاضلة، مما يوفر سلامة الإنسان وأمنه (مرسي،2000).

وقد أشار إيلس (Ellis, 1973) إلى أن علماء النفس المعرفيين يرون أن بإمكان الإنسان التحكم في مشاعره السلبية، وزيادة شعوره بالسعادة من خلال تعلم الأساليب المعرفية المناسبة، كتغيير طريقة إدراك الفرد للأحداث السلبية، والنظر للأمور بإيجابية. كما أشار علماء النفس ايضاً إلى أن سعادة الإنسان تنبع من داخله، ولا تأتيه من خارجه، فالسعادة مستمدة من إدراك الإنسان للموقف، وطريقة تفكيره فيه، وارتباط السعادة بالتفكير، والمشاعر في الموقف، يجعلها بإرادة الإنسان، فكل إنسان يجد سعادته بنفسه وبإرادته، وفي طريقته في التفكير، ونظرته للأمور والأحداث (جان، 2008).

ويرى أراغايل (1993) أن السعادة هي إنعكاس لدرجة الرضا عن الحياة، أو هي انعكاس لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة، وشدة هذه الانفعالات، وهي حالة نفسية ثابتة نسبياً، تشتمل على ثلاثة مكونات هي: الوجدان الإيجابي، وغياب الوجدان السلبي، والرضا عن الحياة.

ويعرف فينهوفن (Vennhoven,2000) السعادة باتجاهين مختلفين، الأول: أن السعادة تعني عيش الفرد بسلام، وحرية، وتوفر ظروف حياة ملائمة، فيما يتمثل الإتجاه الثاني – وهو الأكثر شيوعاً – باعتبار السعادة حالة عقلية تعكس شعور الفرد تجاه حياته وتقييمه لها بصورة إيجابية.

ويؤكد هابرد (2008) على أن السعادة حالة إنسانية يكون فيها الشخص قانعاً مطمئناً، مبتهجاً، أو هي كينونة يكون فيها الشخص فرحاً مرحاً، ومطمئناً، وهي ردة فعل الإنسان عند حدوث أمرٍ سار.

ويرى دينر ودينر (Diener,& Diener, 2011) أن السعادة هي حسن الحال الذاتي، وأنها ما يطلق على التفكير والشعور الإيجابي تجاه الحياة بمجالاتها المختلفة، كالعمل، والصحة، والعلاقات، كما ويشمل الانفعالات السارة مثل: الفرح، والتعلق، والخبرة النادرة للانفعالات غير السارة كالغضب، والحزن، والخوف.

وتتكون السعادة الموجودة في سلوك الشخص السعيد من ثلاثة جوانب كما بينها مرسي (2000) وهي:

- الجانب المعرفي: ويظهر فيما يدركه السعيد من رضا، ونجاح، وتوفيق، ومعاونة.
- الجانب الوجداني: ويظهر في مشاعر الشخص السعيد، مثل: مشاعر الفرح، والمتعة، والسرور.
- الجانب النفس حركي: ويظهر فيما يعبر عنه السعيد عن سعادته سواءً بالكلام، فيقول: "أنا سعيد أو راض"، أو بالحركات، وتعبيرات الوجه، مثل: الإبتسامة، أو البشاشة.

وينظر ويب (Web, 2013) للسعادة على أنها ليست محطة وصول، ولكنها عملية، وعلى الفرد بدلاً من النظر إلى الحياة باعتبارها صعبة، وتتطلب منا الكفاح مع الوعد بالسعادة في نهاية المطاف، عند اعتزال العمل، أو فيما وراءه، فإنه يمكن للفرد بصورة عقلانية النضال للحصول على السعادة كل يوم، ويقترح (Shahar) الوارد في ويب (Web, 2013) أنه بدلاً من أن تسأل نفسك هل أنا سعيد؟، قد يكون السؤال الأفضل: كيف أستطيع أن أصبح سعيداً؟ ويفترض أن هناك دائماً إمكانية توفير مشاعر إيجابية عظيمة، وتحثك على أن تصل باستمرار إلى تحقيق الإحساس بالرفاهية لكي تجذب الأشياء الجيدة في الحياة.

خصائص الأشخاص السعداء:

قام علام (2008) بمراجعة العديد من الدراسات المتخصصة، وتوصل إلى أربع عشرة سمة تتميز بها الشخصية السعيدة هي: الدافعية، والعمل المستمر، وتقدير قيمة العمل، والسيطرة على

القلق، والتفكير بإيجابية وتفاؤل، والتمتع بشخصية ذات صحة جيدة، وتحقيق الذات، والتعاطف مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية، والتخطيط قبل القيام بالأعمال، ووضع حدود للطموحات، والتركيز على الحاضر، والتمتع بشخصية متفتحة، واجتماعية، والحد من المشاعر السلبية، وتقدير أهمية السعادة.

أهمية السعادة:

السعادة هي الغاية القصوى التي يطمح إليها الإنسان منذ القدم، وقد كشفت الأبحاث، والدراسات عن أن السعادة لها أهميتها العالمية، بوصفها الهدف الإنساني الأسمى، كما أن أسبابها تبدو متماثلة في مختلف أنحاء العالم، وأن العناصر المحددة التي تسهم في خلق السعادة تبدو عالمية رغم اختلاف الثقافات، كما أن العناصر التي تسهم في السعادة واحدة لجميع الأعمار، بصرف النظر عن المكان الذي يعيشون فيه، وللسعادة أهمية كبيرة في حياة الإنسان، وتتمثل فيما يلي:

- تمنح السعادة الفرد تفكيراً إيجابياً، ومشاعر الثقة بالنفس، والطمأنينة، مما ينعكس على الحالة المزاجية للأفراد، فالأشخاص السعداء يتصفون بحالة مزاجية حسنة تزيد من الأفكار الإيجابية، ومن درجة الرضا عن الحياة، وتؤثر السعادة على طريقة حل الأفراد للمشكلات، فالأفراد السعداء يعالجون المشكلات بطرق أفضل، مما يؤدي للتقدم الإيجابي والمستمر للأفراد (اراغيل، 1993).
- تمنح السعادة الفرد الاتزان في مجالات الحياة، وتمنحه القناعة بما كتب الله تعالى من خير أو شر، وتمنح الفرد العزيمة والأمل في مواجهة تحديات الحياة، مما يؤدي للقضاء على القلق، والخوف، والاضطراب، وبالتالي تحقيق الأهداف المنشودة (العزام، 2008).
- تعد السعادة حالة إنسانية تسودها المشاعر الإيجابية كالفرح، والرضا، والسرور، ويكون الاستعداد للسعادة منذ الطفولة، ويصقل في فترة المراهقة، من خلال التفاعل بين الوراثة، وظروف التنشئة الاجتماعية المختلفة، ومن هنا يرث الأفراد الخصائص النفسية، لذلك عندما يتمتع الأب والأم بالسعادة، والحالة النفسية الحسنة، فإنهما سينتجون أفرادا أسوياء قادرين على العطاء، وعلى مواجهة تحديات الحياة بصورة إيجابية، وخدمة المجتمع وتقدمه (العزام، 2009).

مشكلة الدراسة:

حظيت نظرية الذكاءات المتعددة بعدد وافر من الدراسات على مستوى العالم، وعلى المستوى العربي، والمحلي، وقد لاحظ الباحثان بعد التقصي، والبحث، أن الكثير من الدراسات السابقة تناولت موضوع الذكاءات المتعددة باتباع المنهج التجريبي، أو شبة التجريبي؛ وذلك ببناء برامج تدريبية مبنية على الذكاءات المتعددة، ومعرفة أثر هذه البرامج على متغيرات متعددة كالتحصيل الدراسي، ودافعية الإنجاز، وتقدير الذات، وغيرها، واستنادا لأهمية موضوع الذكاءات المتعددة التربوية، وقلة الدراسات التي تناولته، من خلال المنهج الوصفي الارتباطي أحس الباحثان بضرورة دراسة موضوع الذكاءات المتعددة باتباع المنهج الوصفي الارتباطي، ومعرفة فيما إذا كان هناك علاقة بين الذكاءات المتعددة والسعادة.

إن معرفة الكيفية التي تتعلم بها الطالبات من خلال معرفة ذكاءاتهن المتعددة، يعد جزءا مهما من عملية اختيار استراتيجيات التدريس، والتقويم، التي تتواءم مع احتياجاتهن النفسية والمعرفية، كما أن معرفة العوامل التي تثير دافعيتهن داخل الغرفة الصفية من خلال التعرف على مستوى سعادتهن دورا كبيرا في الوصول إلى تعلم أكثر فاعلية، وعليه فقد هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الذكاءات المتعددة، والسعادة، لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، وبشكل أكثر تحديدا تنحصر مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية؟
- ما مستوى السعادة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الذكاءات المتعددة، والسعادة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من جانبين: الجانب النظري والجانب العملي وكما يلي:

الجانب النظري: حيث يتمثل بحداثة الدراسة وأصالتها، إذا لا توجد دراسات في حدود علم الباحثين تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة، ومن المؤمل أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة

للدراسات العربية في مجال الذكاءات المتعددة، والسعادة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، حيث من الممكن أن تكون مرجعا للمهتمين، والباحثين، ليستفيدوا من نتائجها، كما ويمكن أن تثري المكتبة العربية بما يتعلق بالمتغيرات التي تناولتها.

وفيما يخص الجانب العملي فيتمثل فيما يلي:

- إن معرفة أنواع الذكاءات المتعددة بشكل عام يساعد في كيفية التعامل مع الآخرين، إذ تسهم في الاستدلال على طبيعة شخصية الآخر، ومن ثم اختيار الأسلوب المناسب في التعامل معه، ومعرفة نوع ذكاء الطلبة بشكل خاص تعد مدخلا مهما للمعلم لاختيار أفضل الاستراتيجيات التي تتناسب مع ذكاءات طلبته للوصول إلى التعلم الفعال.
- من المؤمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في لفت أنظار صانعي القرار القائمين على تطوير الخطط، والمقررات الجامعية لأخذ أنواع الذكاءات بعين الاعتبار عند تأليفها وإعدادها.
- إن معرفة المعلمين والمهتمين بالذكاءات المتعددة، والاهتمام بها يعمل على ابتكار وسائل جديدة عند طرح المواد الدراسية، بالإضافة إلى تقويم عملية التعلم، والتعليم بطرق تتناسب مع أنواع الذكاءات، الأمر الذي ينعكس على الارتقاء بالعملية التعلمية التعليمية.
- إن معرفة الطالبات بأنواع الذكاءات لديهن يعمل على تشجيعهن على التفكير، باعتباره هدفا تربويا، ويساعدهن على اختيار أفضل الطرق التي يتعلمن بها بشكل أكثر نجاعة.
- إن معرفة الطالبات بأنواع الذكاءات الأكثر ارتباطا بالسعادة يدفعهن لكي يمارسن النشاطات المرتبطه بها، ليكن أكثر سعادة في ظل ظروف الحياة التي تتجه نحو التعقيد، والضغوطات النفسية.
- إن معرفة الطالبات بمستويات السعادة لديهن يجعلهن أكثر إدراكاً لذواتهن، وبالتالي العمل ذاتيا لجعل أنفسهن أكثر سعادة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن الذكاءات المتعددة، ومستوى السعادة، لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية.
- الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة، والسعادة، لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية.

مصطلحات الدراسة المفاهيمية والإجرائية:

تتمثل مصطلحات الدراسة المفاهيمية والإجرائية بما يلي:

الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences: القدرة على حل المشكلات أو إبداع إنتاج يكون ذا قيمة في ثقافة، أو ثقافات متعددة، ويشمل ذكاءات جاردنر الثمانية: وهي الذكاء اللغوي، والمنطقي- الرياضي، والموسيقي، والمكاني- البصري، والجسمي- الحركي، والبينشخصي- الذاتي، وبين الأشخاص- الاجتماعي، والطبيعي (Gardner, 1999)، ويعرف إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الطلبات على كل نوع من أنواع الذكاء، ويتراوح مدى الدرجات على كل نوع من الذكاءات بين (7) و(21) درجة، ويهدف هذا المقياس إلى قياس كل نوع من أنواع الذكاء على حدة وبشكل مستقل عن الذكاء الآخر.

السعادة: عرف فينهوفن (Vennhoven,2001) السعادة بأنها الدرجة التي يحكم بها الشخص إيجابياً على نوعية حياته الحاضرة بشكل عام، وهي الشعور بالبهجة، والاستمتاع واللذة. وتعرف إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات على مقياس أكسفورد للسعادة " The Oxford Happiness Questionnaire" (OHQ) الذي طورته المنشاوي (2008)، ويتراوح مدى الدرجات عليها بين (29 – 145).

حدود الدراسة ومحدداتها:

إن تعميم نتائج الدراسة يكون وفقا لحدود ومحددات الدراسة التالية:

- حدود زمانية، إذ تمثلت بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013/ 2014م.
- حدود مكانية، إذ تمثلت بكلية الأميرة عالية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في منطقة الشميساني في العاصمة عمّان.

- حدود بشرية، حيث تمثلت بطالبات مستوى البكالوريوس في كلية الأميرة عالية الجامعية.
- محددات أدوات الدراسة، حيث تمثلت بمقياس الذكاءات المتعددة الذي طوره الربابعة والزعبي والشرايري (2009) بالاستناد إلى مقياس جاردنر (Gardner)، ومقياس أكسفورد للسعادة (OHQ) الذي طورته المنشاوي (2009)، وما تتمتعان به من معاملات الصدق والثبات.

متغيرات الدراسة: تشتمل متغيرات الدراسة الحالية على متغيران هما:

- الذكاءات المتعددة، مقاسة بالدرجة على المقياس الذي طوره الربابعة والزعبي والشرايري (2009) والمبني على نظرية جاردنر.
- السعادة، مقاسة بالدرجة الكلية على المقياس الذي طورته المنشاوي (2009)، والمبني على مقياس أكسفورد للسعادة (OHQ).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة (الذكاءات المتعددة، والسعادة)، وسيتم تناولها بناء على الموضوع الذي تناولته، حيث سيتم تقسيمها إلى الدراسات المتعلقة بالذكاءات المتعددة والدراسات المتعلقة بالسعادة.

أولاً: الدراسات المتعلقة بالذكاءات المتعددة:

فيما يلي عرض للدراسات السابقة المتعلقة بالذكاءات المتعددة وسيتم تناولها وفقا لسنة إجراءها من الأقدم إلى الأحدث.

هدفت دراسة كسيسنسكي (Ksicinski,2000) إلى تحديد المهارات المحددة، والنمو العقلي لدى طلبة إحدى كليات المجتمع، وشملت عينة الدراسة (81) طالباً من الملتحقين بأحد المساقات التي تطرحها كلية ردوود (Redwood College) في أمريكا حيث تمّ تطبيق أداة ميداس للذكاءات المتعددة (MIDAS). وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ المشاركين قيموا أنفسهم من خلال أعلى العلامات في الذكاء الشخصي الذاتي، وكانت أقل العلامات في الذكاء الموسيقي_ الإيقاعي،

وأظهرت نتائج الدراسة كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة تبعا لمتغير العمر.

وقام شورت (Short,2005) بدراسة هدفت إلى بحث عبر ثقافي للذكاءات المتعددة لدى طلبة التغذية في المستوى الجامعي، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم اختيار عينة من طلبة التغذية في جامعة إيبرو أمريكانا في المكسيك، وسانت لويس في الولايات المتحدة الأمريكية شملت (193) طالبا وطالبة؛ (138) طالبا وطالبة من طلبة التغذية بجامعة إيبرو أمريكانا، و(55) طالبا وطالبة من جامعة سانت لويس، وتم استخدام مقياس (MIDAS) لقياس الذكاءات المتعددة وفقا لنظرية جاردنر، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة حققت أعلى نتائج في الذكاء الشخصي، وأقل نتائج في الذكاء الموسيقي.

وأجرى لوري (Loori, 2005) دراسة هدفت إلى مقارنة تفضيلات الذكاء بين الذكور والإناث، وشملت عينة الدراسة (90) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في دول مختلفة يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في مركز (ESL) في الولايات المتحدة الأمريكية مقسمين بالتساوي ذكوراً وإناثاً، وقد استخدم مقياس (Teele Inventory for Multiple Intelligence) (TIMI) وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تفضيلات الذكاءات المتعدد، حيث بينت الدراسة أنّ الذكور يفضلون الأنشطة التي تنطوي على الذكاء الرياضي المنطقي، بينما الإناث يفضلن الأنشطة التي تنطوي على الذكاء الذاتي.

وقامت العمران (2006) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الذكاءات المتعددة لدى الطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقا للجنس والتخصص، شملت عينة الدراسة (238) طالبا وطالبة من طلبة جامعة البحرين، ومن تخصصات مختلفة، وقد أشارت بعض نتائج الدراسة إلى أن الذكاء البينشخصي_ الاجتماعي، والذكاء الشخصي_ الذاتي كانا أكثر الذكاءات شيوعا لدى أفراد العينة، أما الذكاءات الأقل شيوعا فقد كانت: الذكاء الطبيعي، والذكاء المكاني، كما أشارت النتائج إلى وجود اختلافات بين الذكور والإناث في الذكاء الجسدي– الحركي، والذكاء المكاني، وكانت لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق في الذكاء المنطقي–الرياضي لصالح التخصصات العملية مقابل التخصصات النظرية.

وأجرى بلعاوي (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة، والذكاءات المتعددة، والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، شملت عينة الدراسة (861) طالبا وطالبة مثلوا المستويات الدراسية، والكليات المختلفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أساليب التعلم المفضلة تمثلت بـ (أسلوب التعلم الحركي، والسمعي، واللمسي، والجماعي، والبصري، والفردي) على الترتيب. أما الذكاءات المتعددة فقد تمثلت بـ (الذكاء الشخصي، والحركي، والوجودي، الرياضي، والبينشخصي، والمكاني، واللغوي، والطبيعي، والموسيقي) على الترتيب، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التعلم، والذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك.

وقام كل من الربابعة والزعبي والشرايري (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على أنماط التنشئة الوالدية كما يراها الأبناء وعلاقتها بأنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة شملت (219) طالبا وطالبة من المسجلين للفصل الصيفي من العام الدراسي (2006/ 2007)م في أربع لكليات تابعة للجامعة هي: (كلية الأميرة عالية الجامعية، وكلية الدعوة وأصول الدين، وكلية عمان الجامعية، وكلية عمان الهندسية)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاءات المتعددة كانت لدى عينة الدراسة على النحو التالي: (الذكاء الشخصي، والاجتماعي، واللغوي، والمنطقي_ الرياضي، والحركي، والمكاني، والموسيقي، والطبيعي) على الترتيب.

وقامت أبو حسين (2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على دمج الذكاءات المتعددة، وأنماط التعلم في المفاهيم العلمية، والقدرة على حل المشكلات، والدافعية لتعلم العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية في وكالة الغوث الدولية، ولتحقق أهداف الدراسة تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة بـ (أداة مسح الذكاءات المتعددة حسب تصنيف جاردنر، واختبار كولب المعدل لأنماط التعلم، واختبار فهم المفاهيم العلمية، واختبار القدرة على حل المشكلات، ومقياس الدافعية لتعلم العلوم) على عينة بلغت (70) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي في مدرسة الزهور الإعدادية الثانية في منطقة جنوب عمان، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تحسين فهم المفاهيم العلمية والقدرة على حل المشكلات والدافعية لتعلم العلوم.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالسعادة:

فيما يلي عرض للدراسات السابقة المتعلقة بالسعادة وسيتم تناولها وفقا لسنة إجرائها من الأقدم إلى الأحدث.

قام العنزي (2001) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السعادة، والثقة بالنفس، والتفاؤل، والتوازن الوجداني لدى عينة من الطلبة في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من(412) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس الرضا عن الحياة الذي وضعه داليز(Dales) وزملاؤه، ومقياس التوازن الوجداني الذي وضعه نورمان (Norman)، وتم أيضا استخدام مقياس الثقة بالنفس من إعداد الباحث نفسه، واستخدم مقياس التفاؤل الذي أعده عبد الخالق، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين السعادة، والثقة بالنفس، والتفاؤل، ووجود علاقة ارتباطية سالبة مع الوجدان السلبي من جهةٍ أخرى، ووجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس فقط، وأظهرت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد فروق جوهرية بين الجنس فيما يتعلق بالسعادة، والتفاؤل، والوجدان الإيجابي، والسلبي.

وأجرى بيرنغز وهيدلسون وبوفير (Pernger, Hudelson, &Bovier, 2004) دراسة تناولت السعادة، والصحة لدى الشباب في سويسرا من جامعتي: جينيفيا وسويزلند، وتكونت عينة الدراسة من جنسيات مختلفة بلغت (1257) طالباً. وأظهرت النتائج أن (63%) من المشاركين يشعرون بالسعادة طول الوقت، ومعظم الوقت، وأن الشعب السويسري هم أكثر الشعوب سعادة في العالم.

وقامت جان (2008) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالسعادة، ومستوى التدين، ومستوى الدعم الاجتماعي، والتوافق الزواجي، والمستوى الاقتصادي، والحالة الصحية، باعتبار بعض العوامل(العمر، والحالة الاجتماعية، وطبيعة العمل، والمستوى التعليمي)، وتكونت عينة الدراسة من (764) طالبة وموظفة وإدارية وعضوات هيئة تدريس من جامعة الرياض للبنات، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط دال وموجب بين السعادة وكل من مستوى التدين، والدعم الاجتماعي، والتوافق الزواجي، والمستوى الاقتصادي، والحالة الصحية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالسعادة تبعاً لمتغير العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، وطبيعة العمل، كما وجدت الدراسة أن العامل الأكبر المتنبئ بالسعادة، هو التدين، يليه الدعم الاجتماعي، فالتوافق الزواجي، ثم المستوى الاقتصادي.

وأجرى شعبان (2010) دراسة للكشف عن العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة عكا في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الاقتصادي)، وتكونت عينة الدراسة من (196) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى السعادة كان متوسط على الدرجة الكلية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس وللتخصص على مقياس السعادة، إضافةً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين المستوى الاقتصادي العالي من جهة وبين كل من المستوى الاقتصادي المتوسط والمنخفض من جهةٍ أخرى في السعادة، ولصالح المستوى الاقتصادي المرتفع. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة، والذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية تعزى إلى المتغيرات (الجنس والتخصص والمستوى الاقتصادي).

وقام جودة وأبو جراد (2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين السعادة، والأمل، والتفاؤل، وأجريت على عينة بلغ حجمها (187) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في دولة فلسطين، حيث أجاب المشتركون على قائمة أكسفورد للسعادة، ومقياس التفاؤل، ومقياس الأمل، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط متغير السعادة مع الأمل والتفاؤل، وقد أسهم متغير التفاؤل بمقدار أكبر من متغير الأمل في تفسير تباين درجات أفراد العينة على مقياس السعادة.

هدفت دراسة عبد الله (2014) إلى التعرف على الذكاء الأخلاقي، وعلاقته بالسعادة لدى الطلبة المراهقين في مدينة عمان في ضوء بعض المتغيرات (الجنس والصف). تم استخدام مقياس الذكاء الأخلاقي الذي أعده الناصر (2009) بالاستناد إلى نظرية ميشيل بوربا (Michele Borba)، ومقياس السعادة الذي طورته المنشاوي (2009) والمعد مسبقا من قبل هيلز وارغايل Hills & (Argyle,2002)، وتم تطبيقهما على طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في مديرية التعليم الخاص في عمّان، وشملت عينه الدراسة (566) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الأخلاقي، والسعادة لدى الطلبة المراهقين في مدينة عمّان، كان متوسطا، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة لدى الطلبة المراهقين في عمّان، تبعا لمتغيري: الجنس والعمر والتفاعل بينهما.

أما موقع الدراسة الحالة من الدراسات السابقة، فيتلخص في تناولها العلاقة بين الذكاءات المتعددة، والسعادة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، وما يميز هذه الدراسة عن غيرها بأنها جمعت متغيرات لم تكن معاً في دراسات سابقة وهي الذكاءات المتعددة والسعادة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة جميع طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية لمرحلة البكالوريوس في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013/ 2014م، البالغ عددهن (1994) طالبة. وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العنقودية؛ وذلك من خلال اختيار ست شعب من مجموع الشعب المطروحة على كشف القبول والتسجيل، وبنسبة (13.6) % من مجتمع الدراسة، وبلغ عدد أفراد العينة (272) طالبة.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الذكاءات المتعددة:

تم استخدام مقياس الذكاءات المتعددة الذي طوره الربابعة والزعبي والشرايري (2009) بالاستناد إلى مقياس جاردنر (Gardner)، لقياس الذكاءات المتعددة الثمانية: (الذكاء اللغوي، والمنطقي- الرياضي، والموسيقي، والمكاني- البصري، والجسمي- الحركي، والشخصي-الذاتي، والبينشخصي- الاجتماعي، والطبيعي)، وتكون المقياس بصورته النهائية من (56) فقرة موزعة على ثمانية أنواع ذكاء، ولكل نوع ذكاء سبع فقرات. ويتبع كل فقرة تدريج ثلاثي (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة)، وتأخذ الإجابة بدرجة كبيرة (3) درجات، والإجابة بدرجة متوسطة درجتين، فيما تأخذ الإجابة بدرجة ضعيفة درجة واحدة، وبهذا تتراوح درجات كل نوع من أنواع

الذكاء بين (7) و(21) درجة. وقد تم إتباع المعيار التالي للحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على المقياس (1– 1.66 مستوى منخفض، 1.67– 2.33 مستوى متوسط، 2.34– 3 مستوى مرتفع).

صدق مقياس الذكاءات المتعددة وثباته:

يعد المقياس صادقا في البيئة الأردنية، حيث قام الربابعة والزعبي والشرايري (2009) باستخراج معاملات الصدق من خلال صدق المحكمين، وذلك بعرضه على عشرة محكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس التربوي والقياس والتقويم والمناهج والأساليب التربوية.

وفيما يتعلق بثبات المقياس فقد تم التحقق من ثباته من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية (40 طالبا وطالبة) من غير عينة الدراسة، وذلك بحساب الثبات بطريقة الإعادة (Test-Retest)، وبفارق مدة زمنية مقدارها أ سبوعان، كما وتم التحقق أيضا من الثبات بطريقة كرونباخ ألفا، والجدول (1) يظهر ذلك.

الجدول (1) معاملات ثبات مقياس الذكاءات المتعددة بطريقتي الإعادة وكرونباخ ألفا

نوع الذكاء	معامل الثبات بطرقة الإعادة	معامل ثبات كرونباخ ألفا
اللغوي	0.78	0.83
المنطقي_ الرياضي	0.77	0.78
الموسيقي	0.85	0.93
البينشخصي–الاجتماعي	0.83	0.87
الشخصي– الذاتي	0.74	0.74
الطبيعي	0.79	0.84
الجسمي– الحركي	0.81	0.89
المكاني– البصري	0.72	0.79

يتضح من الجدول (1) أن معاملات الثبات لمقياس الذكاءات المتعددة هي معاملات مرتفعة، وهذا يشير إلى صلاحية المقياس لأغراض الدراسة الحالية.

وفي الدراسة الحالية تم التأكد من صدق المقياس بعرضه على عشرة من المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس التربوي في جامعة البلقاء التطبيقية والجامعة الأردنية، وذلك بهدف استخراج صدق المحكمين للمقياس، وتم اعتماد نسبة اتفاق (70%) بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها، وتمت الإفادة من ملاحظاتهم فيما يتعلق بوضوح صياغة الفقرات. وفيما يتعلق بثبات المقياس في الدراسة الحالية، فقد تم التحقق منه بطريقتين: الطريقة الأولى إعادة الاختبار (Test- Retest) بفارق زمني أسبوعان على عينة ثبات من خارج عينة الدراسة بلغت (30) طالبة، والطريقة الثانية من خلال حساب معامل كرنباخ الفا كمؤشر على الإتساق الداخلي، والجدول (2) يوضح معاملات الثبات.

الجدول (2) معاملات ثبات مقياس الذكاءات المتعددة

بطريقتي الإعادة وكرونباخ ألفا (N= 30)

نوع الذكاء	معامل الثبات بطرقة الإعادة	معامل ثبات كرونباخ ألفا
اللغوي	0.82	0.85
المنطقي– الرياضي	0.79	0.80
الموسيقي	0.88	0.91
البينشخصي– الاجتماعي	0.81	0.85
الشخصي– الذاتي	0.79	0.83
الطبيعي	0.81	0.89
الجسمي– الحركي	0.87	0.92
المكاني– البصري	0.79	0.85

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الثبات لمقياس الذكاءات المتعددة هي معاملات مرتفعة، مما يعطي مؤشرا إلى امكانية استخدام هذا المقياس لغايات الدراسة الحالية.

ثانياً: مقياس السعادة:

تم استخدام مقياس السعادة الذي طورته المنشاوي (2009) والمعد مسبقا من قبل هيلز وارغايل (Hills & Argyle, 2002) والمبني على قائمة أكسفورد للسعادة (OHQ). ويتكون المقياس من (29) فقرة، أمام كل فقرة تدريج خماسي يبدأ بـ (أوافق بشدة وتأخذ 5 درجات، وأوافق وتأخذ 4 درجات، ومتردد وتأخذ 3 درجات، ولا أوافق وتأخذ درجتان، وينتهي بـ لا أوافق أبداً، وتأخذ درجة واحدة)، للفقرات الإيجابية وتعكس في الفقرات السلبية. وتستخرج الدرجة الكلية لمقياس السعادة من خلال الجمع الجبري لإجابات الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس، مع مراعاة قلب الفقرات السلبية التالية عند تصحيح المقياس وهي: (1، 5، 6، 10، 13، 14، 19، 23، 24، 27، 28، 29)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (29–145). وقد تم اتباع المعيار التالي للحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على المقياس (1 –2.33 مستوى منخفض، 2.34 – 3.67 مستوى متوسط، 3.68 – 5 مستوى مرتفع).

صدق المقياس وثباته:

يتمتع المقياس الحالي بمعاملات صدق جيده في البيئة الأجنبية، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بين (0.345 – 0.581) وهي ذات دلالة إحصائية. وفيما يخص ثبات المقياس في صورته الأجنبية فقد تم التأكد مه بحساب معامل ثبات الإعادة (Test-Retest)، حيث ظهر أن معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الثبات بلغ (0.949)، كما تم حساب معامل كرونباخ ألفا كمؤشر على الاتساق الداخلي وبلغ (0.84) ويدل ذلك على أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مناسبة للقيام بمثل هذه الدراسة.

وفي الدراسة الحالية تم التأكد من صدق المقياس بعرضه على عشرة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس التربوي في جامعة البلقاء التطبيقة والجامعة الأردنية، وذلك بهدف استخراج صدق المحكمين للمقياس، وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%) بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها، وتمت الإفادة من ملاحظاتهم فيما يتعلق في وضوح صياغة الفقرات.

وفيما يخص ثبات المقياس في الدراسة الحالية فقد تم حساب معامل ثبات بطريقتين: الأولى طريقة الاختبار وإعادته (Test- Retest)، بفارق زمني أسبوعان على عينة ثبات (نفس عينة ثبات مقياس الذكاءات المتعددة) خارج عينة الدراسة بلغت (30 طالبة)، وبلغ (0.91)، والثانية طريقة حساب معامل كرونباخ ألفا كمؤشر على الاتساق الداخلي وبلغ (0.93) مما يؤكد إمكانية استخدامه للقيام بمثل هذه الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه "ما ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية

والإنحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المتعددة

الرتبة	الذكاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	البينشخصي_ الاجتماعي	2.26	0.34	متوسط
2	الشخصي_ الذاتي	2.23	0.32	متوسط
3	اللغوي	2.20	0.3	متوسط
4	المكاني_ البصري	2.19	0.29	متوسط
5	المنطقي_ الرياضي	2.11	0.34	متوسط
6	الجسمي_ الحركي	2.10	0.29	متوسط
7	الموسيقي	2.01	0.4	متوسط
8	الطبيعي	2.01	0.94	متوسط

يتضح من الجدول (3) أن الذكاء البينشخصي_ الاجتماعي جاء بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي، إذ بلغ (2.26) بمستوى متوسط، وبانحراف معياري (0.34)، وفي المرتبة الثانية جاء الذكاء الشخصي_ الذاتي بمتوسط حسابي بلغ (2.23)، وبانحراف معياري (0.32)، فيما جاء بالمرتبة الأخيرة الذكاء الطبيعي بمتوسط حسابي (2.01) بمستوى متوسط، وبانحراف معياري (0.4)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاء الذكاء الموسيقي بمتوسط حسابي بلغ (2.01)، وبانحراف معياري (0.4).

وقد اتفقت النتيجة الحالية مع نتائج دراسات كل من (الربابعة، والزعبي، والشرايري (2009)، والعمران (2006)، وبلعاوي (2006)، ولوري (Loori, 2005)، وشورت (Short, 2005)، وكسيسنسكي (Ksicinski, 2000) التي أشارت جميعها إلى أن الذكاء الشخصي- الذاتي، أو البينشخصي_ الاجتماعي جاءت في المرتبة الأولى من بين الذكاءات، وأن الذكاء الموسيقي، أو الطبيعي جاء في المرتبة الأخيرة من بين الذكاءات المتعددة.

تؤكد هذه النتيجة ما توصل إليه الأدب النظري الذي أشار به جاردنر (Gardner) إلى أن هناك ارتباط قوي بين الذكاء البينشخصي - الاجتماع، والذكاء الشخصي-الذاتي (جاردنر، 2005). وهذا ما ظهر في الدراسة.

ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى طبيعة البيئة الجامعية الخاصة بكلية الأميرة عالية الجامعية غير المختلطة والخاصة بالإناث الأمر الذي يقود الطالبات إلى تفهمهن وتنظيمهن لذواتهن وتوجيه قدراتهن لتحقيق أهدافهن للظهور أمام بعضهن البعض بمظهر الشخص القادر على التكيف مع حياته الذاتية، والاجتماعية، والمستقل في مشاعره، وإدارة انطباعاته مما ينعكس على ظهور الذكاء البينشخصي- الاجتماعي، والشخصي- الذاتي لديهن بأعلى متوسط.

وقد يكون نتيجة رد فعل على ما مضى من حياة المدرسة التي كانت تهتم بشكل عام بتنمية الذكاء اللغوي والمنطقي- الرياضي وتهمل الذكاء البينشخصي- الاجتماعي، والشخصي_ الذاتي مع أهميتهما على نحو واضح في مجالات الحياة عموما وحياة العمل خصوصا (Armstrong, 1994).

وقد تعزى هذه النتيجة ايضاً للمكاسب الاجتماعية، والانفعالية المتمثلة بالاحترام، والتقدير من قبل الآخرين، التي تحققها الطالبات، عند ظهورهن أمام زميلاتهن بسلوكات مرغوبة اجتماعيا، وانفعاليا، خصوصا في المجتمع الجامعي المبني على التفاعلات الاجتماعية.

إضافة إلى ذلك فقد تعزى النتيجة المتعلقة بحصول الذكاء الموسيقي، والطبيعي على أدنى متوسطات حسابية إلى ما يلي:

أولاً: ما يخص الذكاء الموسيقي، فقد يكون للبيئة المحافظة والعادات والتقاليد، وللثقافة الشرقية السائدة دور في هذه النتيجة؛ إذ لا تشجع الثقافة الشرقية الإناث على ممارسة نشاطات لها علاقة بتنمية الذكاء الموسيقي، كالعزف، والغناء، والرقص، كما قد تعود هذه النتيجة إلى أن الموسيقى مغيبة عن دائرة الاهتمام المباشر للمجتمع المحلي، وربما يعود هذا للوازع الديني، والالتزام بشعائر الدين الإسلامي، مما ينعكس على قلة الخبرات، أو ندرتها، وقد تعود هذه النتيجة إلى عدم توفر النشاطات، والأماكن، والظروف الخاصة بالذكاء الموسيقي، في كلية الأميرة عالية الجامعية، أو في مرحلة المدرسة.

ثانياً: ما يخص الذكاء الطبيعي فقد يكون لبيئة المدينة دور في هذه النتيجة، البيئة المبنية على العمران، وازدحام الشوارع، والسيارات، والضوضاء بعيداً عن البيئة الطبيعة الأمر الذي انعكس على حصول الذكاء الطبيعي على أدنى المتوسطات الحسابية.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه "ما مستوى السعادة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس السعادة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية

لإستجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس السعادة (N=272)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
السعادة	3.24	0.53	متوسط

يتبين من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية على مقياس السعادة بلغ (3.24) بمستوى متوسط وبانحراف معياري بلغ (0.53).

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراستي شعبان (2010)، وعبد الله (2014) اللتين أشارتا إلى أن مستوى السعادة جاء بمستوى متوسط، ولكن لدى عينات مختلفة.

ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى الظروف الاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية الصعبة، التي يعيشنها الطالبات كونهن أفرادا في المجتمع الأردني، الذي يعيش ظروفا صعبة، الأمر الذي ينعكس على سعادتهن، كما يمكن أن ترد هذه النتيجة إلى الظروف الخاصة بكلية الأميرة عالية الجامعية، التي تفتقر إلى أماكن، وظروف الترفية، والنشاطات والساحات كما هو في الجامعات الأخرى. كما قد يكون للمدخلات دور في هذه النتيجة كون الطالبات حاصلات على معدلات متدنية في الثانوية العامة، مقارنة بطالبات الجامعات الأخرى، فينعكس ذلك على تقديرهن لذواتهن، وبالتالي ينعكس على سعادتهن، إذ تشير دراسة (الهاشم، 2014) إلى وجود علاقة قوية بين تقدير الذات، والتحصيل الدراسي من جهة، وبين تقدير الذات، والسعادة من جهة أخرى.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الذكاءات المتعددة والسعادة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية؟"

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الذكاءات المتعددة والسعادة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة

بين الذكاءات المتعددة والسعادة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعي (N= 272)

الذكاءات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
اللغوي	0.233	*0.00
المنطقي– الرياضي	0.194	*0.001
المكاني– البصري	0.215	*0.00
الجسمي– الحركي	0.105	0.083
الموسيقي	–0.087	0.151
البينشخصي– الاجتماعي	0.336	*0.00
الشخصي– الذاتي	0.294	*0.00
الطبيعي	0.126	*0.038

يتبين من الجدول (5) وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين السعادة وبين الذكاءات (اللغوي، والمنطقي–الرياضي، والمكاني–البصري، والبينشخصي–الاجتماعي، والشخصي– الذاتي، والطبيعي) من جهة أخرى، وكانت العلاقة ذات طبيعة طردية، في حين لم تشر النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين الذكاءات (الجسمي– الحركي، والموسيقي) من جهة والسعادة من جهة أخرى.

ويمكن أن ترد هذه النتيجة إلى توفر الظروف الخاصة والنشاطات الحياتية (المدرسية، أو البيتية، أو الثقافية) التي مارسنها الطالبات ولها علاقة بالذكاءات (اللغوي، والمنطقي_ الرياضي، والمكاني– البصري، والبينشخصي–الاجتماعي، والشخصي– الذاتي، والطبيعي) الأمر الذي انعكس على مدى إدراكهن لأهمية هذه الأنواع من الذكاءات وبالتالي ارتباط هذه الأنواع من الذكاءات بالسعادة من وجهة نظرهن، ومن هذه الأنشطة (العصف الذهني، والحوار والمناقشة، وكتابة الملخصات، والتصنيف والتبويب، وحل المشكلات، واستخدام الأرقام، واستخدام الصور، والعروض التقديمية، والمخططات المفاهيمية، والجداول، والرسوم البيانية، والتأمل والتفكر، والتعلم بالملاحظة، والتعلم التعاوني، ومشاركة الأقران).

ويمكن أن ترد النتيجة المتعلقة بعدم وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين الذكاءات (الجسمي_ الحركي، والموسيقي) من جهة، والسعادة من جهة أخرى، إلى ندرة الظروف الخاصة، والمشجعة، والنشاطات التي تمارسها الطالبات أو قد مارسنها أثناء مرحلة المدرسة، ذات العلاقة بالذكاء الموسيقي، والذكاء الجسمي- الحركي، الأمر الذي انعكس على عدم إدراكهن لأهمية هذه الأنواع من الذكاءات، وبالتالي عدم ارتباط هذين النوعين من الذكاءات بالسعادة من وجهة نظرهن، ومن هذه الأنشطة: (الرقص والغناء، والاستماع للموسيقى، والأنشطة الرياضية، والألعاب السويدية، ولغة الإشارة، والتمثيل).

التوصيات:

- العمل على رفع مستوى السعادة لدى طلبات كلية الأميرة عالية الجامعية من خلال عمل البرامج، والأنشطة التدريبية، والترفيهية اللازمة لذلك، وتغيير أسس التعامل مع هؤلاء الطلبات من قبل المدرسين أو الإداريين أو الأهل بحيث يتم التعامل معهن بطريقة الاحترام المتبادل، والحوار البناء، وزرع الثقة بالنفس، وتعزيز الأحكام الإيجابية للذات الأمر الذي ينعكس على سعادتهن.
- الاهتمام بالاستراتيجيات والأساليب التدريسية والأنشطة التي من شأنها تنمية الذكاءات المتعددة، خصوصا تلك ذات العلاقة مع السعادة.

المراجع

أبو حسين، وفاء يوسف (2014). أثر برنامج تدريبي قائم على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في المفاهيم العلمية والقدرة على حل المشكلات والدافعية لتعلم العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية في وكالة الغوث الدولية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أراغايل، مايكل (1993). سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل عبد القادر يونس، مراجعة دسوقي جلال، الكويت، سلسلة عالم المعرفة.

البلعاوي، منذر (2006). أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، إربد.

جابر، عبد الحميد جابر (2003). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، دار الفكر العربي، القاهرة.

جاردنر، هاوارد (2005). الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين، ترجمة: عبد الحكم الخزامي، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

جان، نادية (2008). الشعور بالسعادة وعلاقته بالتدين والدعم الاجتماعي والتوافق الزواجي والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية، مجلة الدراسات نفسية، 18، (4): 601- 648.

جودة، آمال وأبو جراد، حمدي (2011). التنبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، (2) 24.

شعبان، أكرم علي (2010). العلاقة بين السعادة و الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الربابعة جعفر، والزعبي أحمد، والشرايري خالد (2009). أنماط التنشئة الوالدية كما يراها الأبناء وعلاقتها بأنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (33) الجزء الأول.

طه، محمد (2006). الذكاء الإنساني اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة للفنون والآداب، الكويت.

عبد الله، فرح (2014). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالسعادة لدى الطلبة المراهقين في مدينة عمان في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.

العزام، وسيلة (2008). منهج الإسلام في تحقيق السعادة، دراسة تربوية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

علام، سحر فاروق (2008). معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، مجلة الدراسات النفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، (18) 3.

العمران، جيهان عيسى (2006). أساليب التعلم وعلاقتها بالخصائص السلوكية لصعوبات التعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة البحرينيين بمرحلة التعليم الأساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7 (3): 16– 41.

العنزي، فريج العويد (2001). الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض سمات الشخصية، مجلة دراسات نفسية، 11، (3):351-377.

مصباح، عبد الهادي(2006). العبقرية والذكاء والإبداع، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

مرسي، كمال ابراهيم (2000). السعادة وتنمية الصحة النفسية، دار النشر للجامعات، ط1، القاهرة، مصر.

المنشاوي، سائدة (2009). العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي لدى عينة من المراهقين الأردنيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

هابرد، رون (2008). الطريق إلى السعادة، ترجمة ونشر مؤسسة الطريق إلى السعادة الدولية، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن.

Armstrong, Th.,(2000). Multiple intelligence in the class room. Virginia. ASCD.

Armstrong, Th., (1994). Multiple intelligence seven ways at approach curriculum, Educational Leadership, November, 308- 317

Deiner,E,& Diener, M., (1995). Cultural correlates of life satisfaction & self –esteem .journal of personality& social psychology. 68, p 653-663.

Ellis,A.,(1973). Rational Emotive Therapy.Psychology Today, 1, p. 36-62.

Farmhand, A., &Akande, A., (2004). African parents estimates of their own children's multiple intelligence. Current psychology: developmental, learning, personality, social, vol. 22 (4):281.

Gardner, H., (1999). Intelligence Reframed: Multiple Intelligence s for 21st Century. New York: Basic Books.

Ksicinski, J., (2000). Assessment of Remedial Community College Cohort for Multiple Intelligence, Dissertation Abstract International, A. 61\0: 047.

Kumbar, R., (2006). Application of Howerd Gardner's Multiple Intelligences Theory for the effective use of library resources by K-2 students: Unex perimenal model. http://www.ifla.org/ iv/ifla72/index.gtm

Loori, A., (2005). Multiple Intelligences: A Comparative Study between The Preferences of Males and Females, Social Behavior and Personality, 33(1) 77-88.

Veenhoven, R., (2000). Freedom and happiness: A comparative study in forty four nations in the early 1990s. In Diener and suh. Culture and subjective well- being. Massachusetts Institute Technogy, 257-288.

مقياس الذكاءات المتعددة

رقم الفقرة	الفقرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
1	الكتب بالنسبة لي مهمة.			
2	تدوين الملاحظات يساعدني في التذكر والفهم.			
3	أسعى جاهدا لتعلم مفردات جديدة واستمتع بذلك.			
4	أشعر بالاستمتاع عند الاستماع للراديو أو الأشرطة والـ CD أكثر من التلفزيون أو الأفلام المرئية.			
5	أحب ألعاب الكلمات مثل: الكلمات المتقاطعة، أو لعبة كلمة السر			
6	أجد متعة عند مشاركة الآخرين باللعب بالكلمات (تحوير الكلمات وتدويرها بطريقة الكلام المسجوع أو التورية، والتلاعب بالألفاظ)			
7	افتخر أنني امتلك عددا كبيرا من المفردات.			
8	أستطيع ممارسة الرياضة العقلية التي تتطلب تفكيراً عميقاً بسهولة.			
9	الرياضيات و/ أو العلوم من بين المواضيع المفضلة لدي.			
10	أستمتع عند ممارسة الألعاب والمهمات العقلية التي تتطلب تفكيراً منطقياً.			
11	لدي اهتمام بالتطورات والمكتشفات العلمية الحديثة.			
12	أعتقد أن معظم الأشياء لها تفسير عقلي.			
13	أحب إيجاد الأخطاء المنطقية فيما يقوله الناس ويفعلونه.			
14	أحب التفكير في الأرقام والحسابات.			
15	أرى صوراً بصرية عندما أغلق عيني.			
16	أنا حساس للمظهر الذي تبدو عليه الأشياء.			

رقم الفقرة	الفقرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
17	أستخدم الكاميرا كلما كان ذلك متاحاً لتسجيل ما أراه حولي.			
18	أستمتع بأحجية ترتيب أجزاء الصور والمتاهات والألغاز البصرية			
19	استطيع الوصول لمكان زرته مره واحده قبل عدة سنوات			
20	أقوم بوصف الأماكن التي أزورها بدقة.			
21	أحب أن أرسم وأن أخربش أثناء الإصغاء أو التفكير في شيء ما			
22	أمارس نوع من الرياضة أو النشاط الجسدي أسبوعياً.			
23	أجد صعوبة في البقاء ساكنا دون حركة لفترة طويلة.			
24	أحب العمل بيدي في نشاطات مثل: الخياطة والنسيج والنحت والنجارة أو عمل نماذج للأبنية والأشياء الأخرى.			
25	أستخدم لغة الجسد كالإيماءات والإشارات عند المحادثة مع شخص ما.			
26	أحتاج إلى لمس الأشياء لكي أتعلم عنها أكثر.			
27	أستمتع بممارسة الألعاب التي فيها حركة للجسم كالدولاب أو التي فيها استخدام للجسد بقوة كالسباحة والرياضات الجسدية الأخرى			
28	أفضل ممارسة المهارة الجديدة أكثر من القراءة عنها أو رؤية فيديو يصفها.			
29	أحب الغناء.			
30	أستطيع أن أفهم النوتة الموسيقية.			
31	أستمع إلى الموسيقى في الراديو، المسجل، الـ CD's والكمبيوتر والتلفزيون.			
32	أعزف على آلة موسيقية.			

رقم الفقرة	الفقرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
33	أشعر بالملل في حياتي بدون وجود الموسيقا.			
34	أنتبه لنفسي وأنا أسير في الشارع أدندن أو أفكر في نغمة موسيقية تخطر ببالي.			
35	أقوم بالنقر على المقعد أو الطاولة لإصدار أصوات إيقاعية منتظمة.			
36	أنا من الأشخاص الذين يستشارون من قبل الآخرين طلباً للنصيحة أو المشاركة فيما يقلقهم.			
37	أحب الرياضات الجماعية ككرة اليد وكرة القدم أكثر من الألعاب الفردية كالسباحة والركض.			
38	عندما أتعرض لمشكلة ما أفضل اللجوء إلى شخص آخر للمساعدة في حلها على محاولة حلها وحدي.			
39	لدي على الأقل ثلاثة أصدقاء مقربين.			
40	أشعر بالراحة بوجودي وسط مجموعة من الناس.			
41	أحب أن أشارك في نشاطات اجتماعية ضمن عملي أو دراستي أو المجتمع الذي أتواجد فيه.			
42	أفضل قضاء الأمسيات مع مجموعة من الأشخاص على البقاء وحيداً في البيت.			
43	أقضى وقتاً وحدي في التأمل والتفكير بأسئلة هامة تتعلق بحياتي.			
44	لدي آراء تضعني في معزل بعيداً عن الناس.			
45	أفضل عمل الواجبات أو مشاريع العمل بشكل فردي			
46	أضع لنفسي أهداف وأسعى لتحقيقها			

رقم الفقرة	الفقرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
47	لدي رؤية واقعية لنقاط قوتي وضعفي تؤيدها التغذية الراجعة من الآخرين.			
48	أعتبر نفسي شخصاً قوي الإرادة ومستقلاً فكرياً.			
49	أفكر جدياً ببدء عمل خاص بي حالما تتاح لي الفرصة.			
50	أستمتع بقضاء وقتي في الطبيعة خارج الأسوار والجدران المغلقة			
51	أحاول الاستفادة من وقت فراغي داخل المنزل قدر ما أستطيع.			
52	أستمتع بالعمل داخل حديقة المنزل.			
53	أنا مهتم بالعناية بالنباتات و/أو الحيوانات.			
54	أنا مهتم بالقضايا الخاصة بالبيئة والكرة الأرضية.			
55	أتضايق عندما تتعرض الأراضي الخضراء للخطر.			
56	لدى عائلتي حيوان أليف وأنا أستمتع بالعناية به.			

مقياس السعادة

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق أبدا
1	أشعر بعدم الرضا والسرور من وضعي الحالي					
2	أهتم كثيرا بالآخرين					
3	أشعر أن الحياة كريمة معي					
4	أحمل مشاعر دافئة نحو معظم الناس					
5	أشعر بعدم الارتياح حينما أستيقظ من النوم					
6	أنا غير متفائل بالمستقبل					
7	أستمتع في معظم الأمور التي أقوم بها					
8	التزم بما يطلب مني وانشغل به كثيرا					
9	أشعر أن الحياة جميلة من حولي					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق أبدا
10	لا أعتقد أن العالم الذي أعيش فيه مكان جيد					
11	أضحك كثيرا خلال اليوم					
12	أشعر بالرضا عن كل شيأشياء كثيرة في حياتي					
13	لا أعتقد أن شكلي جذاب					
14	هناك فرق كبير بين ما أتمنى فعله وما أفعله في الواقع					
15	أشعر بسعادة كبيرة في معظم الأوقات					
16	أستمتع عندما أرى الأشياء الجميلة من حولي					
17	أشعر أنني أأسبب البهجة والسرور للآخرين من حولي					
18	أستطيع أن أتكيف مع كل موقف أريد التعامل معه					
19	أشعر أنني غير مسيطر تماما على حياتي					
20	أشعر أنني قادر على مواجهة أي شي					
21	أشعر أنني يقظ عقليا في معظم الأوقات					
22	أشعر بالسرور والبهجة في معظم الأوقات					
23	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي					
24	أشعر أن حياتي تسير بلا هدف أو معنى					
25	أشعر أنني املك الكثير من الطاقة والحيوية					
26	أمتلك تأثيرا جيدا في سير أحداث حياتي					
27	لا أحب اللهو مع الآخرين					
28	أشعر أن صحتي غير جيدة					
29	أحمل ذكريات غير سعيدة عن الماضي					